الدعاء هو العبادة

عن النعمان بن بشير، رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ( إن الدعاء هو العبادة )، ثم قرأ: " دعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين [غافر: 60] " ، رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني

والدعاء نوعان :

1- دعاء مسألة وطلب : بأن يسأل الله تعالى ما ينفعه في الدنيا والآخرة ، ودفع ما يضره في الدنيا والآخرة .

2- دعاء العبادة ، والمراد به أن يكون الإنسان عابدا لله تعالى ، بأي نوع من أنواع العبادات ، القلبية أو البدنية أو المالية .

الغالب أن كلمة (الدعاء) الواردة في آيات القرآن الكريم يراد بها المعنيان معا ؛ لأنهما متلازمان ، فكل سائل يسأل الله بلسانه فهو عابد له ، فإن الدعاء عبادة ، وكل عابد يصلي لله أو يصوم أو يحج فهو يفعل ذلك ، يطلب به من الله تعالى الثواب والفوز بالجنة والنجاة من العقاب .

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي: "كل ما ورد في القرآن من الأمر بالدعاء ، والنهي عن دعاء غير الله ، والثناء على الداعين ، يتناول دعاء المسألة ، ودعاء العبادة" انتهى

الإسلام سؤال وجواب